المستنقعات المائية تحاصر المواطنين في جيزان



وخاصة في حي السويس، إلى مستنقعات مائية ومياه آسنة، أصبحت مرتعا لتكاثر البعوض الناقل لمرض "حمى الضنك" الشديد الخطورة.

وأبدى سكان الأحياء المتضررة غضبهم من التقاعس البلدي وغياب الحلول الجذرية، مشيرين إلى أن الأراضي البيضاء الممتدة تقع في مستويات منخفضة عن الطرق والمباني، وتتحول مع أول هطول مطري إلى بؤر ملوثة تحيط بالمنازل والمحلات التجارية والمساحات المخصصة للمشاة.

وأكد الأهالي أن البعوض اجتاح منازلهم وشققهم السكنية وسط غياب عمليات الرش الدوري وردم الأراضي

الموبوءة أو إلزام أصحابها بتسويتها، رغم الإدراك المسبق بطبيعة الأرض الملحية التي تسارع في تشكيل هذه الأحواض المائية الضارة.

ولم تقف آثار هذا الإهمال الخدمي عند الحدود الصحية والتلوث البيئي، بل امتدت لتهدد السلامة العامة للمارة وسائقي المركبات حيث تفتقر تلك الحفر والمستنقعات المحاذية للشوارع الرئيسية والفرعية إلى الأرصفة والمصدات واللوحات الإرشادية والتنبيهية، مما تسبب في انزلاق وسقوط عدد من السيارات داخله.

وتبرز هذه المعاناة حجم التهميش الميداني الذي تعانيه المنطقة، واقتصار الوعود الرسمية على الدعاية والتسويق دون تقديم خدمات أساسية تحمي أرواح المواطنين وصحتهم.